عليه السلام بالمدينة من اعرابي من بني فزارة بعشرة اواق
واقل فرس عتر اعليه يوم احد وفي بطون العيون وكان عليه
يوم احد وفي المواهب اللدنية وكان اغر محجلا طلق اليمين
كميتا وقال ابن الاثير كان ادهم وكذا في حياة الحيوان
وفي القاموس لمحه بالفتح فرس للنبي صلى الله عليه وسلم وفي
حياة الحيوان وهو الذي سابق فسبق فرح به وفي غيرها كان
قد سبق فمح عليه فسمي سمحه بالموحدة من مؤلهم فرس سابح
اذا كان حسن مد اليدين في الجري قال ابن سيد هي فرس شقراء
اشتراها من اعرابي من بني مهينة بعشرين من الابل وفي القاموس
المرتجز ان الملاء فرس للنبي صلى الله عليه وسلم سمي به لحسن
صهيله اشتراه من سواد ابن الحارث ابن ظالم وفي المواهب
اللدنية المرتجن بضم الميم وسكون الراء وفتح التاء وكسر الجيم
بعدها نون اي سمي به لحسن صهيله ماخوذ من الرجز وهو
ضرب من الشعر وكان ابيض وهو الذي شهد له خزيمة
ابن ثابت فجعل شهادته بشهادة رجلين وفي حياة الحيوان
الفرس الذي اشتراه النبي صلى الله عليه وسلم من الاعرابي
وشهد له خزيمة اسمه المرتجز وقيل كان ابيض واسم الاعرابي
سواد ابن الحارث ابن ظالم المحاربي وكان صلى الله عليه وسلم
ابتاعه منه واستتبعه النبي صلى الله عليه وسلم ليقبض ثمنه
واسرع النبي صلى الله عليه وسلم المشي وابطا الاعرابي فطفق
رجال يعترضون الاعرابي فيستامون الفرس لا يشعرون ان النبي
صلى الله عليه وسلم ابتاعه حتى زاد بعضهم الاعرابي في السوم
على ثمن الفرس فنادى الاعرابي النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ان كنت مبتاعا هذا الفرس فابتعه والا بعته فقام النبي صلى الله
عليه وسلم حين سمع صوت الاعرابي فقال اوليس قد ابتعته

منك

منك قال لا والله ما بايعتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
بل قد ابتعته منك فطفق الاعرابي يحثو التراب على راسه
وجعل يلوذ بالنبي صلى الله عليه وسلم والاعرابي وهما
يتراجعان فطفق الاعرابي يقول هلم شهيدك فقال خزيمة
انا اشهد فاقبل النبي صلى الله عليه وسلم على خزيمة فقال بم
تشهد فقال اشهد بتصديقك يا رسول الله فجعل النبي صلى الله عليه
وسلم شهادة خزيمة بشهادة رجلين اخرجه ابو داود والنسائي
والحاكم وفي رواية قال خزيمة بابي انت وامي يا رسول الله
اصدقك على خبر السماء وما يكون في غد ولا اصدقك في ابتياعك
هذا الفرس فقال النبي صلى الله عليه وسلم انك ذو شهادتين
يا خزيمة وكان يقال له ذو الشهادتين وكان معه راية
بني خطمه في غزوة الفتح وشهد صفين مع علي وقتل يومئذ
سنة سبع وثلاثين قال السهيلي في مسند الحارث زيادة
وهي ان النبي صلى الله عليه وسلم رد الفرس على الاعرابي وقال
لا بارك الله لك فيها فاصبحت شائلة برجليها اي ماتت وفي
الصفوة وربما جعل بعضهم الاسمين يعني السكب والمرتجز
لواحد وفي القاموس للنبي صلى الله عليه وسلم اهداها
المقوقس مع مارية وفي المواهب اللدنية سمي به لشدة تلزز
واجتماع خلقه ولزوبه المشي لزوبه كانه يلتزق بالمطلوب

الشيء لزق به

لسرعته اهداها له المقوقس الظرب بالظاء المهملة والمعجمة
مختلف فرس للنبي صلى الله عليه وسلم كذا في القاموس وفي
المواهب اللدنية الظرب بالظاء المعجمة اعز موحد واحد
الظراب سمي به لكبره وسمنه وقيل لعزته وصلابة حافره
اهداها له فروة ابن عمرو لانه يلجف الارض بيديه اهداها
له ربيعة ابن ابي البراء وفي غيره فاثابه عليه فرائض من نعم

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)